ايضا بعقب الحمام ولا الجماع ولا الحركات العنيفة الا بعد الهدو والسكون لان ذلك
مما يحدث الاستسقا لا سيما شرب الما الشديد البرد وقيل ان شرب الما البارد الكثير ضربه
نطفي الحراره الحادثه عن الوبا وشربه قليلا قليلا يهيج الحراره فهذه جملة الكلام على تدبير
حفظ الصحة بشرب الما ٥ فاما النبيذ فقد تقدم ذكر انواعه ومزاجه ومنافعه
ومضاره وما الذي يصلح لكل واحد من الابدان من انواعه في المقالة الاولى عند ذكر السبب
الثاني من الامور التي ليست بطبيعيه وها هنا ابين كيف يكون تدبير حفظ الصحة به
وذلك انه متى استعمل بحيث لا يسكر سكرا ما تاما فعل جميع المنافع المذكوره له عند ذكره في الامور
التي ليست بطبيعيه لا سيما لاصحاب الابدان المعتدله ولمن يغلب على مزاجه البرد
فاما من كان مزاجه حارا او عصبه ضعيفا او يسرع اليه الصداع فانه يضره ضررا
شديدا فانه كان لا بد له من استعماله فليشرب منه الابيض الرقيق والمورد الكثير المزاج
ويجتنب منه ما كان حارا عتيقا ٥ فان دفع الى شربه فليمزجه بالما ويشربه بعد ذلك بست
ساعات ٥ ومن كان مزاجه مفرط الحراره فليلقي في شرابه قطع السفرجل والورد الطري
ويشربه بالثلج او بالما الشديد البرد ٥ ومما يدفع غائلة النبيذ وضرره ان ينقع فيه
شي من الخبز السميذ ست ساعات ويروق بعد ذلك ويشرب ويتنقل عليه باصول
الخس والخشخاش ٥ واجود الاوقات لشرب النبيذ وقت ان لا يكون الانسان تعبان
ولا ممتلي من الطعام بل قريب العهد بالنوم ٥ وليكن غذا قبل استعمال الشراب بساعة
ويغتذي باللحم الاحمر المجرع غذا معتدلا او بحسا من الامراق الدسمه ٥ وكذلك
الثرايد الدسمه جيد في مثل ذلك واكل الخبيص والفالوذج قبل شرب النبيذ بساعة
يبطي بالسكر ويمنع من الخمار لانه يمنع حدة المعده ويكسر حدة النبيذ ويمنع من البخار
واكل الكرنب باللحم السمين ايضا يبطي بالسكر لان الكرنب يجفف رطوبة
النبيذ وكذلك ايضا اكل اللوز المر قبل شرب النبيذ يبطي بالسكر وان استعمل من
بزر الكرنب وزن درهم مع شي من رب الحصرم قبل شرب النبيذ ابطا بالسكر
ومنع من الخمار ٥ ولا يجب شرب النبيذ على الامتلا من الطعام فان ذلك يورث
الاستسقا ٥ ولا يشرب النبيذ على الريق ولا على طعام حامض ولا مالح ولا حريف لان
ذلك يحدث سحجا في المعده او في الامعا ٥ ويجب ايضا تواتر السكر لانه يفسد الذهن
ويحدث امراضا حاده ونزف الدم ٥ ووجع المفاصل وضعف العصب والفالج
والسكتة والرعشه والخوانيق والموت فجاه ولا باس بالسكر في كل شهر مرة واحدة

وعند ذلك

وعند ذلك يجب ان تنقى المعده بالقي ٥ ومن كان حار المزاج فليستعمل بعد القي شي من
الجلاب او السكنجبين ومن كان بارد المزاج فليستعمل بعد القي شي من
المطيب ٥ ومن كان يعرض له من شرب النبيذ صداع فليستعمل بعد فراغه من الشراب
شي من العنب او قطع سفرجل ٥ ومن كان يعرض له من شرب النبيذ ضعف في معدته
وكان حار المزاج فليسهل على الشراب بحب الاس الرطب مع السكر وبالزبيب المنزوع
العجم ومن كان مزاجه باردا فليسهل بالقرنفل والسعد المنقوع في ما الورد ٥ ومما
يسكر سكرا شديدا ان ينقع العود الهندي في النبيذ او يمزج النبيذ بما قد نقع فيه
سلم واشده فاما ما يصلح من السكران فيجب ان يتقيا حتى ينظف معدته من الشراب
ويسقى رايب حامض مبرد او ما وخل مرات متواليه ويصب على راسه خل خمر ودهن
ورد ويشمم الكافور وما الورد ويضع اطرافه في الما الحار وتدلك بالملح ويطعم
لقم مغموسه بما الحصرم او بالعدس المطبوخ بالخل او بالكرنب فاما الخمار فهو
الم يعرض في الراس والحواس من ترقي بخار الشراب اليها واكثر ما يعرض ذلك لمن
كان دماغه ضعيف يغلب عليه الحراره ٥ وعلاجه ان كان يسيرا بكثرة الكلام
وطول المشي الرقيق والاستحمام بالما العذب في حمام معتدل الحراره وبعد الخروج من الحمام
يغتذ بالفراريج المتخذه ريباج او بما الرمان او الحصرم فان كان الخمار صعبا قويا
بحيث يضطرب معه البدن وبالم الراس ويضعف النفس ولا يتحرك صاحبه البته بل ينام
يوما طويلا ٥ وتدلك اسفل رجليه وساقيه دلكا كثيرا وعند الانتباه من النوم
ان وجد في بدنه خفه وفي نفسه قوة فليدخل الحمام المعتدل الحراره ٥ وينغمس في
الابزن ويمسح بدنه بشي من دهن البنفسج ويدلك دلكا كثيرا رقيقا ويطل على راسه
ما عذب معتدل الحراره ٥ فان كان مع ذلك في الراس صداع فيصب عليه دهن ورد
وعند الخروج من الحمام يشرب شيا من الجلاب والسكنجبين او من شراب حماض الاترج
ومن شراب الليمو او شراب الحصرم او ما الرمان المز حضر ويصبر بعد ذلك
قليلا ويغتذي بالسمك الطري مسكبجا وبالفراريج او الطواهيج متخذة بما الحصرم
او ما الرمان او تحسي مرقا متخذا من كرنب ولحم سمين ويستلقي في مكان بارد ويتنشق
الورد والبنفسج والنيلوفر والصندل وما الورد والكافور بها حضر ٥ ومما ينفع
من الخمار نفعا بينا هذا الدوا ٥ وصفته يوخذ من الاميرباريس والسماق
وبزر الهندبا وبزر الكرنب والطباشير والعدس المقشور والورد اليابس اجزا سوا

Copyright © King Saud University